

061 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري - [00:00:00](#) رحمه الله تعالى باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد - [00:00:20](#) قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذ عرضت نفسي على ابن عبيد ليل ابن عبد فلان فلم يجيني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب. فرفعت رأسي فاذا انا - [00:00:40](#) ابي سحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال - [00:01:00](#) يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت اطبق ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. بسم الله - [00:01:20](#) الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:01:40](#) انا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد لا نزال في هذه الترجمة المتعلقة بالملائكة وعرفنا ان الايمان بالملائكة اصل من اصول الايمان. وركن - [00:02:00](#) من اركان الدين. قد قال الله عز وجل ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. وقال جل وعلا ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر ظل ضلالا بعيدا. وان الايمان بالملائكة ايمان - [00:02:30](#) كل ما جاء عنهم في الكتاب والسنة من ذكر لاسمائهم واعدادهم واوصافهم اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل. وهذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها فيها فيه ذكر لوظيفة من وظائف الملائكة وعمل من اعمال الملائكة - [00:03:00](#) ان ملكا وكل الله سبحانه وتعالى اليه الجبال. كما جاء في هذا الحديث بعث اليك ملك الجبال. فهذا يفيد ان الملائكة لهم مهام ووظائف واعمال مال متنوعات وكل قائم بعمله ووظيفته ومهمته على الوجه الذي امره الله سبحانه - [00:03:30](#) تعالى به فهم جند من جند الله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقد بعث الى سبحانه وتعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملك الجبال ليأمر ليأمر النبي - [00:04:00](#) عليه الصلاة والسلام هذا الملك بما شاء. قال ان شئت اطبقت عليهما الاخشبين. ان شئت اطبقت وعليهم الاخشبين والاشخبان جبلان في مكة. جبلان عظيمان في مكة. قيل لا اله الا الله سمي بهذا بهذا الاسم الاخشبين لشدة صلابة هذين الجبلين - [00:04:20](#) ان فعرض عليه ملك الجبال ان شاء صلوات الله وسلامه عليه ان عليهم الملك الاخشبين اي الجبلين. ان يطبق عليهم الاخشبين اي الجبلين. فاذا هذا يستفاد من مم ان من الملائكة من وكل الله سبحانه وتعالى اليه الجبال - [00:04:50](#) قال ملك الجبال وهناك ملك الموت وهناك الملك الموكل بالقطر وهناك الملك الموكل بالنزول بالوحي فهي وظائف ومهام واعمال

متنوعة وكل منهم قائم بعمله كما امره الله سبحانه وتعالى بذلك - [00:05:20](#)

قال فنأدى ملك الجبال فسلم علي اي على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم قال قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت اي ان الله سبحانه وتعالى ان امرني ان افعل ما ما تشاء في هؤلاء. ان شئت ان اطبق عليهم - [00:05:50](#)

الاشخبين. ان شئت ان اطبق عليهم الاشخبين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. انظر هذه الرحمة العظيمة العجيبة - [00:06:20](#)

التي ملأ الله سبحانه وتعالى بها قلب نبيه. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اتدري متى قال ذلك قال ذلك عليه الصلاة والسلام بعد ان عرض نفسه كما تقدم معنا في الحديث وجاء في بعض الروايات انه لما - [00:06:40](#)

ما عرض نفسه عليهم طردوه وادموا قدميه بالحجارة وخرج عليه الصلاة والسلام مهموم على وجهه صلى الله عليه وسلم قال فلم استفق يعني من الهم والالم الذي حصل له من هؤلاء - [00:07:00](#)

لما عرض نفسه عليهم صلوات الله وسلامه عليه قال فلم استبق الا وانا بقرن الثعالب. الا وانا بقرن الثعالب ويقال له ايضا قرن المنازل وهو الميقات الذي وقته بعد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجد - [00:07:20](#)

حصل مجيء هذا الملك وعرضه للنبي صلى الله عليه بعد هذا الذي العظيم الذي حصل للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وعرض عليه ان يطبق عليهم الاشخاب تبين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم. من يعبد الله وحده لا يشرك

به شيئا - [00:07:40](#)

فلما يأمر عليه الصلاة والسلام ملك الجبال ان يطبق عليهم الاشخبين بل امهل املا بالله سبحانه وتعالى ورجاء ان يخرج من اصلا هؤلاء من يعبد الله لا يشرك به شيئا وكان هذا الذي امله ورجاه صلوات الله وسلامه وبركاته - [00:08:10](#)

وعليه وقوله من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا هذا هو التوحيد الذي بعث به صلوات الله وسلامه عليه وهو خلاصة رسالته وخلاصة رسالة جميع المرسلين وصفوة دعوتهم وزبدة رسالتهم. كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة - [00:08:40](#)

رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه ان لا اله الا انا فاعبدون.

وقال عز وجل واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف. وقد - [00:09:10](#)

خلت النذر اي الرسل من بين يديه ومن خلفه. من اجل ماذا؟ الا تعبدوا الا الله. وقال عز وجل واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ فالرسل بعث - [00:09:30](#)

بالتوحيد والدعوة الى اخلاص الدين لله. وافراده وحده بالعبادة والبراءة من الشرك كله ولهذا قال هنا عليه الصلاة والسلام لعل الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا - [00:09:50](#)

اعبدوا الله وحده لا يشرك به شيئا هذا هو معنى لا اله الا الله. هذا هو معنى لا اله الا الله لان لا اله الا الله فيها نفي واثبات اثبات للعبودية لله عز وجل وحده ونفي العبادة بكل معانيها عن - [00:10:10](#)

قال يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. لا يشرك به شيئا ولهذا جاء في الاحاديث في بعض الاحاديث اتبعت لا اله الا الله بتأكيدها يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لان لا اله الا الله هي كلمة التوحيد وفيها نفي واثبات - [00:10:30](#)

فاكد الاثبات بقوله وحده واكد النفي بقوله لا شريك له. فهذا هو التوحيد الذي خلق الخلق لاجله وارسلت الرسل للدعوة اليه وانزلت الكتب لبيانه. قال من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا وقوله شيئا جاءت نكرة في سياق النفي فتفيد العموم اي اي شيء لا قليل ولا

كثير لا دقيق ولا - [00:11:00](#)

جليل نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل فاوحى الى عبده ما اوحى؟ قال رأى جبريل له ست مئة ست مئة جناح. وهذا الحديث حديث ابن مسعود - [00:11:30](#)

رضي الله عنه فيه ذكر صفة لحد الملائكة بل صفة لاعظم الملائكة. ومقدمهم ثم هو جبريل عليه السلام. فان نبينا عليه الصلاة والسلام رآه اي على صورته الحقيقية لان جبريل يأتي تارات الى النبي صلى الله عليه - [00:11:50](#)

وسلم على غير صورته مثل ما في الحديث المشهور بحديث جبريل حديث عمر بن الخطاب قال بين نحن عند رسول لا صلى الله عليه وسلم علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر - [00:12:20](#)

والسفر ولا يعرفه منا احد حتى اذا جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم سأله عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان - [00:12:40](#)

عن الساعة وفي تمام الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. ولو سأل سائل فقال هل الصحابة رأوا جبريل او لم يروه؟ فماذا يقال - [00:13:00](#)

فاذا قيل هل الصحابة رأوا جبريل او لم يروه؟ قال هذا جبريل وهم رأوه. الجواب على ذلك انهم كانوا يرون جبريل اذا تمثل بصورة اعرابي صورة دحية الكلبي اذا تمثل - [00:13:30](#)

فتمثل لها بشرا سويا. اذا تمثل اذا جاء بسورة بشر يرونه. اما صورته الحقيقية لم يروه. وانما رآه نبينا عليه الصلاة والسلام رأى مرتين مرة وقد سد الافق في هذا الحديث حديث ابن مسعود والمرة الاخرى عندما عرج به - [00:13:50](#)

الى السماء صلوات الله وسلامه عليه كما سيأتي في الاية في الحديث الاخر ولقد رآه مرة اخرى عند سدرة المنتهى. فرآه مرة وهو في مكة عليه الصلاة والسلام وقد سد الافق. وقد سد - [00:14:10](#)

الافق ومن كانوا في مكة في ذلك الزمان من مسلمين وكفار لم يروا شيئا. مع ان الشيء الذي يسد الافق كل الناس يرونه الشيء الذي يسد الافق كل الناس يرونه. يرون ما هو دون ذلك فكيف بالذي يسد الافق كله - [00:14:30](#)

فرآه النبي عليه الصلاة والسلام وقد سد الافق ومن كانوا في مكة لم يروا شيئا. وهذا من الدلائل والشواهد على كمال قدرة الله سبحانه وتعالى. رأى جبريل له ست مئة جناح. رأى جبريل له ست مئة - [00:14:50](#)

الله اعلم بكيفيتها وكيف يطير بها والله عز وجل قال جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع من الملائكة من له ثلاث اجنحة كيف يطير بهذه الاجنحة؟ الذي نعرف الطيران بالجناحين لكن اذا كانت ثلاث اه هذا الثالث - [00:15:10](#)

اذ يتحرك وكيف يطير به؟ الله اعلم. لكننا نؤمن بذلك كما جاء في القرآن. ونؤمن ان بعضهم اربعة يزيد في الخلق ما يشاء جبريل له ست مئة جناح. له ست مئة جناح. كيف تتحرك؟ كيف يطير بها؟ الله - [00:15:40](#)

واعلم بذلك هذا ملك مخلوق من مخلوقات الله عز وجل ونحن في عجز تام عن نعرف كيفية صفته فكيف بصفة من خلقه؟ الله اكبر سبحانه وتعالى. نحن عاجزون عن ان نعرف صفة هذا الملك - [00:16:00](#)

نعرف الاجنحة ونعرف كيف تطير التي لها اجنحة من مخلوقات الله مما نراها لكن هذا ملك له ست مئة جناح ومن الملائكة من له ثلاث اجنحة لكننا نعجز ان نعرف - [00:16:20](#)

كيف هذه اه الاجنحة؟ وكيف صفتها؟ وكيف يطير بها؟ ولهذا مما يذكر عن احد السلف وهو في ما اذكر عبد الرحمن ابن مهدي مر بغلام خاض في صفات الله بالتكليف. خاض في صفات الله - [00:16:40](#)

جل وعلا بالتكليف فقال له يا غلام دعنا اولنا ننظر في بعض مخلوقات الله ان كيفيتها نظرنا في كيفية صفة من خلقها. وان عجزنا عن معرفة كيفيتها فلأن نكون اعجز عن معرفة - [00:17:00](#)

كيفية صفات من خلقهن باولى. قال اخبرني ان ملك من ملائكة له ست مئة جناح. له ست مئة جناح ذكر هذا الحديث عن ملك من الملائكة له ست مئة جناح كيف تتركب هذه الاجنحة؟ وكيف حركتها؟ وكيف يطير بها - [00:17:20](#)

الغلام فمه ولم يتكلم. قالوا هون عليك. احد الملائكة له ثلاث اجنحة. كيف يطير بهذه الاجنحة الثلاثة فقال الغلام عجزت وكف عن خوضه في صفاته في كيفية صفات الله سبحانه وتعالى اذا كنا في عجز تام عن ادراك كيفية صفات مخلوقات الله - [00:17:50](#)

عز وجل مثل هذا هذا العالم عالم الملائكة وهذا الجند من جند الله سبحانه وتعالى وهذه الاوصاف العظيمة الباهرة جاء في حديث صحيح في سنن ابي داود عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اذن لي - [00:18:20](#)

ان احدتكم عن احد الملائكة من حملة العرش اذن لي ان احدتكم عن احد الملائكة من حملة العرش ما بين عاتقه الى شحمة اذنه

بالنسبة للانسان هذا العائق وهذه شحمة - [00:18:40](#)

قال ما بين عاتقه الى شحمة اذنه تخفق فيه الطير سبع مئة سنة. اي ان اي انه او طائر طار من عاتقه متجها الى شحمة اذنه يحتاج الى سبع مئة سنة طيران حتى يصل. وهذه المسافة في - [00:19:00](#)

فالانسان لا تكفي ان يقف الطائر فضلا عن ان يطير. فهذه مخلوقات عظيمة مخلوقات عظيمة باهرة تدل على عظمة من خلقها سبحانه وتعالى. ولهذا من يقرأ هذه ويتأمل فيها لا يملك الا ان يقول الله اكبر يكبر الرب العظيم خالق هذه المخلوقات العظيمة -

[00:19:20](#)

الباهرة التي تدل على عظمة خالقها وجلاله وان الواجب على الناس اجمعين ان يخصوه وحده ويفردوه وحده بالعبادة والذل والخضوع والانسكار. والا يجعلوا ومعه شريكا جل في علاه. قال رأى جبريل له ست مئة جناح نعم - [00:19:50](#)

قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء. الحديث الاول حديث ابن مسعود في رؤية - [00:20:20](#)

جبريل عندما عرج رؤية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عندما عرج به الى السماء. وآ هذا الحديث قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى قد رأى رفرفا اخضر سد افق السماء. رأى اي النبي عليه الصلاة والسلام وهذه اية من ايات الله رأى رفرفا - [00:20:40](#)

سد افق السماء. رفرف اخضر اي بساط اخضر. بساطا اخضر رآه النبي عليه الصلاة والسلام وقد سد الافق. وجاء في بعض الاحاديث اخباره عليه الصلاة والسلام انه رأى جبريل وقد - [00:21:10](#)

سد الافق وجاءت رواية في النسائي والمستدرک للحاكم توضح هذا المعنى لانه رأى الرفرف الذي هو البساط الاخطر الذي سد الافق ورأى ايضا جبريل عليه السلام وله ست مئة جناح وقد سد - [00:21:30](#)

الافق جاء في السنن للنسائي والمستدرک للحاكم قال ابصر نبي الله صلى الله عليه وسلم جبريل جبريل عليه السلام على رفرف رأى جبريل عليه السلام على رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض. وهذا الحديث يجمع بين الروايتين. رأى جبريل ورأى ايضا - [00:21:50](#)

رفرف اخضر اي كان جبريل على ذلك الرفرف الاخضر البساط الاخضر الذي سد الافق نعم. قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قال من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم. ولكن رأى جبريل في صورته وخلقه ساد - [00:22:20](#)

اما بين الافق قال عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم. معنى اعظم اي فرية اعظم اي على الله الفرية كما جاء ذلك - [00:22:50](#)

في بعض رواية هذا الحديث من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم اي على الله الفرياه وقد اعظم على الله فريها وقد سئل نبينا عليه الصلاة والسلام هل رأى ربه؟ فقال نور انا اراه - [00:23:10](#)

نور ان اراه. وعائشة رضي الله عنها تقول من زعم ان محمدا رأى ربه اي رآه ببصره عيانا فقد اعظم الفرية على الله سبحانه وتعالى ولهذا قرر العلماء رحمهم الله تعالى بناء على هذا الذي جاء عن عائشة والنصوص الاخرى في هذا - [00:23:30](#)

الباب انه لم يثبت عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه ولا عن احد من الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ولا عن احد من الائمة المشهورين. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - [00:24:00](#)

ربه لم يثبت لكن الذي ثبت ان بعض الصحابة كابي ذر وابن عباس وغيرهما انه قال رآه بفؤاده. رآه بفؤاده يعني رؤية قلبية بالفؤاد ولم يره بالبصر وعليها يحمل حديثا رأيت ربي في احسن صورة قال ابن كثير رحمه الله - [00:24:20](#)

هذه رؤيا منامية. ومن زعم انها يقظة فقد ابطل. لانه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ربه يقظة ببصره صلوات الله وسلامه عليه. والرؤية البصرية رؤية المؤمنين بابصارهم لله عز وجل واكملهم في ذلك واعلاهم - [00:24:50](#)

نصيها وحظا نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام انما يكون يوم القيامة. كما قال عليه الصلاة والسلام اعلموا انكم لن تتروا ربكم حتى تموتوا. اعلموا انكم لن تتروا ربكم حتى تموتوا. اي الرؤيا - [00:25:20](#)

التي هي اكمل نعيم وافضل نعيم لا تكون الا يوم القيامة. ولهذا قال في الحديث الاخر عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم

القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. وفي القرآن الكريم قال الله - [00:25:40](#)

سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بهية جميلة الى ربها ناظرة. قال الحسن البصري رحمه الله حق لها ان تكون ناظرة

وهي تنظر الى الله سبحانه وتعالى. وفي الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام واسألك - [00:26:00](#)

ادت النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة قال ولكن قد رأى جبريل ولكن قد رأى جبريل في

صورته وخلقه سادا ما بين الافق. هي الرؤية التي كانت - [00:26:20](#)

الرؤية التي كانت حصلت لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام انما هي رؤية جبريل. في صورته وخلقه في صورته وخلقه اي صورته الحقيقية وخلقه الحقيقي دون ان يكون قد تمثل في سورة بشر سادا ما بين الافق يعني ما بين السماء والارض هذا معنى قوله سادا

ما بين الافق اي ما بين - [00:26:50](#)

السماء والارض نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته

الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح - [00:27:20](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه اذا دعا الرجل امرأته الى

فراشه اي لمعاشرتها فابت اي امتنعت من ذلك - [00:27:40](#)

واعذرت عن المجيء وتعلت بعمل او نحوه فبات غضبان اي زوجها عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح لعنتها الملائكة حتى تصبح وهذا

دليل على ان هذه الفعلة من كبائر الذنوب لان اللعن - [00:28:00](#)

لا يكون الا فيما هو كبير. اللعن لا يكون في صفائر الذنوب. لا يكون الا في ما هو كبير فاذا فعلت ذلك وبات زوجها وهو غضبان عليها

لعنتها الملائكة حتى تصبح. وقول - [00:28:20](#)

ولعنتها الملائكة حتى تصبح لا يدل ذلك على اختصاص هذا الحكم في الليل بمعنى لو انها امتنعت منه في النهار لا يكون هذا اللعن. بل

ذكر الليل لان الغالب وقوع ذلك الامر في الليل. والا لو انه دعاها - [00:28:40](#)

في النهار وابت نالت هذه اللعنة التي ذكر ذكرت في الحديث وهذا الحديث يفيد كما ان الملائكة وقد تقدم معنا يدعون اهل الايمان

ويستغفرون لهم مر معنا قول الله سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش - [00:29:00](#)

من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة الماء فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله

وقهم عذاب الجحيم. يدعون بهذه الدعوات العظيمة لاهل الايمان كما انهم يدعون بهذه - [00:29:30](#)

دعوات اهل الايمان ايضا جاء ما يدل على انهم يلعنون. يلعنون من كان اهلا للعة كما جاء في هذا الحديث اثبات تلعتها الملائكة حتى

تصبح. تلعتها الملائكة حتى تصبح. نعم. قال - [00:29:50](#)

رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا

كانه من رجال شنوءة؟ ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض - [00:30:10](#)

صمت الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه. قال عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:30](#)

مقال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا رأيت موسى رجلا ادم طوالا جعدا هذه ثلاث صفات ذكرها عليه الصلاة والسلام

لنبي الله موسى عليه السلام الصفة الاولى ادم اي لون آآ البشرة بشرة في - [00:30:50](#)

اي سمرة ادم اي في بشرته لون بشرته في شيء من السمرة طوالا اي طويل القامة صلوات الله وسلامه عليه جعدا اي في جعودا شعره

ليس سبط وانما فيه جعودا فذكر فيه - [00:31:20](#)

هذه الصفات قال كانه من رجالي شنوءة من رجالي سنوءة اي في طوله وسمرته في طوله عليه سلام وسمرته وسنواه قبيلة من

قحطان قال ورأيت عيسى رجلا مربوعا موسى رآه النبي عليه الصلاة والسلام عندما عرج به رأى في السماء السادسة رآه في السماء -

[00:31:50](#)

السادسة وقبله في السماء الثانية رأى عيسى عليه السلام قال ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوعا اي ليس بالقصير ولا بالطويل. وجاء في صفة نبينا عليه الصلاة والسلام في وصف الصحابة لا قالوا ربعة ومربوعا جاء في بعض الاحاديث اي وسط ليس بالطويل البائن ولا بالقصير - [00:32:20](#)

ولا بالقصير. فايضا وصف عيسى بهذا الوصف. مرموعا اي آ وسط آ وسط في الطول بين الطويل البائن وبين القصير. مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض. الى الحمرة والبياض. يعني لم يكن شديدهما - [00:32:50](#)

لم يكن شديد البياض او شديد الحمرة وانما لون بشرته تميل الى الحمرة والبياض سبط الرأس اي ان شعره مسترسل ليس فيه جعودا مثل ما مر معنا في صفة موسى عليه السلام - [00:33:20](#)

السلام. ورأيت مالكا خازن النار. ورأيت مالكا خازن النار. قد مر معناه هذا الاسم لخازن النار في الاية الكريمة ونادوا يا مالك ليقتضي علينا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم مالكا خزن النار والدجال - [00:33:40](#)

اي رأى النبي عليه الصلاة والسلام اه الدجال وهو في موضع من اه الارض مرتهن فيه. واذا جاء وقت خروجه خرج وخروجه واية عظيمة من ايات الساعة ودنو قيامها. وما من نبي بعثه الله - [00:34:10](#)

سبحانه وتعالى الا وانذر قومه من فتنة المسيح الدجال. ففتنته من اشد الفتن واعظمها. وقد اه ان نتعود من فتنته دبر كل صلاة. دبر كل صلاة قبل ان نسلم امرنا ان نقول اللهم اني اعوذ بك - [00:34:40](#)

كم من عذاب جهنم ومن عذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال قال في ايات اراهن الله اياها اراهن الله اياه اي اراهن اراهن الله وتعالى نبية محمدا صلوات الله وسلامه عليه. لقد رأى من ايات ربه الكبرى - [00:35:00](#)

فلا تكن في مرية من لقائه. فلا تكن في مرية من لقائه. اقرب ما قيل في مجيء الاية هنا ان الضمير في قوله لقائه عادل موسى عليه السلام وفي سورة السجدة ولقد اتينا موسى الكتاب فلا - [00:35:30](#)

لا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل. ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقاء اي من اي موسى. لان عليه الصلاة والسلام من الامور التي اراه الله سبحانه وتعالى اياها بلا مرية ولا ريب - [00:36:00](#)

موسى عليه السلام في السماء السادسة هذا لا مرية فيه. فلا تكن في مرية من لقائه اي لقاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام عندما عرج بنبينا الكريم عليه الصلاة - [00:36:20](#)

السلام حيث لقيه في السماء السادسة وسلم عليه ولما نزل عليه الصلاة والسلام وبموسى وسأله عما فرض عليه وذكر فريضة الصلاة قال ارجع الى ربك وسله التخفيف. فكان ردد بين موسى ورب العزة جل وعز الى ان خفت الصلاة فكانت خمسة - [00:36:40](#)

في اليوم والليلة هذا في العمل اما في الاجر فهي باجر خمسين صلاة ثم بعد ذلك عقد بابا جديدا في صفة الجنة وانها مخلوقة واورد جملة من الاحاديث العظيمة في ذكر صفة الجنة ثم اتبع ذلك باب اخر - [00:37:10](#)

في صفة النار وانها مخلوقة واورد ايضا احاديثا تتعلق بصفة النار ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا اجمعين لكل خير اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او - [00:37:40](#)

[00:37:40](#)

عمل اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل - [00:38:10](#)

ذات زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير - [00:38:30](#)

من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - [00:38:50](#)

ما احببتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر

همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم - 00:39:10

حمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:39:30